

شرح صحيح مسلم (078) " الأخذ من مال الزوج بغير علمه اذا

كان بخيلا " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الاقضية من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب قضية هند هندی بنت عتبة ابن ربيعة ابن عبدشمس زوجة ابي سفيان ابن حرب ام معاوية قال حدثنا علي ابن حجر السعدي وهذا حدثنا علي ابن مشهر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة - [00:00:27](#) رضي الله عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بنيي - [00:00:49](#) الا ما اخذت من ماله بغير علمه هل علي في ذلك من جناح اي من اثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيكي - [00:01:11](#) وفي رواية اخرى عن عائشة رضي الله عنها قالت جات هند الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي من ان يزلهم الله من اهل خبائك - [00:01:29](#) اما على ظهر الارض اهل خباء احب الي من ان يعزهم الله من اهل خبائك تحولت قال النبي صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده ستزيدين من ذلك ويتمكن الايمان من قلبك - [00:01:52](#) ويزيد حبك لله ورسوله ويقوى رجوعك عن بغضها واصل هذه اللفظة هاظا يؤيد ايضا يعني وانا والذي نفسي بيده هي ايضا والذي نفسي بيده ليس معناه وايضا والذي نفسي بيده ما من اهل بيت - [00:02:13](#) احب اليه من ان يعزوا من اهل بيتك يا هند ليس هذا المعنى مم ثم قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل ممسك قال علي حرج ان انفق على عياله من ما له بغير اذنه - [00:02:34](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك ان تنفقي عليهم بالمعروف في رواية اخرى ان عيشة من طريق ابن اخ الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة - [00:02:53](#) فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض سابق احب الي من ان يزلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض خباء احب الي من ان يعزوا من اهل خبائك - [00:03:12](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده ثم قالت ان ابا يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك يعني شديد الامساك شديد البخل هل علي حرج من ان اطعم - [00:03:29](#) ان الذي له عياله وقال لها الا بالمعروف هذه الرواية لا الا بالمعروف تخالف سير الروايات. سير الروايات خذي ما يكفيك ولدك بالمعروف خذي ما يكفيك ولدك بالمعروف. هذه اللفظة هنا - [00:03:47](#) فيها بعض المقال فلتحرر هذا هذا الحديث يستدل به على مسألة مسائل الفقه اه القصاص يقال لها مسألة ظفر او ظفر شخص زفر بحقه من مظلوم فله ان يأخذ حقه - [00:04:06](#) الناس ظلموك شخصا ووقفت انت على شيء من مال لك ان تأخذه هذه احدي او هذا احد الادلة على ذلك. ومن الادلة على ذلك

العمومات مثل قول الله تعالى وجزاء سيئة سيئة مسلها - 00:04:28

قوله تعالى فمن زك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله وكقول الله تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فاؤلئك ما عليه

من سبيل الى غير ذلك من العمومات القاضية بالقصاص - 00:04:50

القصاص في الاموال او في غير الاموال من القصاص في غير الاموال القصاص في الدماء الامر موكول الى الحكام هذا باختصار في

هذه المسألة اما حديث ادي الامانة الى من ائتمك ولا تخن من خانك - 00:05:09

فلا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:29